**القصص الحركية:**

تعتبر القصة الحركية من أحدث طرق إعطاء التمرينات الحركية للأطفال الصغار وانجحها لمناسبتها لطبيعتهم وبقبولهم ورغباتهم فضلا إنها تحقق لهم قدرا كبيرا من البهجة والسرور وتشيع فيهم النزوع إلى التخيل والإدراك والمحاكاة وحب التقليد واكتساب الجديد من الثقافة والمعلومات الرياضية.

(( يلاحظ إن الأطفال يستمتعون في مرحلة رياض الأطفال بالألعاب التمثيلية ويأخذون مواقع جديدة لشخصيات من أفراد الأسرة فيمارس الطفل لعب الأدوار حيث يقوم الطفل بدور الأم وهي تمارس الطبخ أو دور الأب وهو يمارس قيادة السيارة ))

كما يجب أن تتناسب القصة الحركية مع تكوين أجسام الأطفال وميولهم وقدراتهم العضلية وتساعد على امتصاص الطاقة الزائدة لديهم وتحويلها إلى نشاط هادف .

لذا تعرف القصة الحركية على إنها (( نوع من أنواع التمرينات الذي يحدد خيال الطفل صورة من صور الحياة يقوم بأدائها وتقليدها ))

أو إن (( القصة الحركية تمثل وحدة قصصية متكاملة من التمرينات والحركات غير الشكلية والبسيطة ))

**ومن أسس القصة الحركية هي:**

1. أن تحتوي على معلومات جديدة تحمل بين طياتها الخبرة للطفل.
2. أن تكون هذه المعلومات في شكل بسيط يتماشى مع مدركات الطفل واهتماماته.

**محتوى القصة الحركية:**

تحتوي القصة الحركية على حركات بدنية يقوم بها الأطفال مقلدين بها أشخاص أو حيوانات أو أشياء تقع في محيط أدائهم أو من خيالهم ، وبذلك فالقصة الحركية مليئة بالخيال والحركات البدنية التلقائية التي يعبر بها الأطفال عن أحداث القصة .

كما تحتوي القصة الحركية على معلومات مصدرها البيئة أو المدرسة وكذلك تحتوي على العديد من القيم الخلقية والتربوية التي يؤكد عليها المعلم كلما سنحت له الفرصة أثناء سرد أحداث القصة الحركية.

**وهناك نقاط تقوم عليها القصة الحركية هي:**

1. أن تكون القصة منبعثة من البيئة المحيطة بالطفل وبذلك يمكنه أن يتصور أحداثها ويقلد أبطالها.
2. أن يختار موضوع القصة بحيث يشتمل على معلومات تفيد الطفل خلال توجيهات المدرس والملاحظات التي تعمل على تربيتهم وزيادة معلوماتهم الوطنية والتاريخية والثقافية.
3. لكي يتحقق التكامل في العملية التعليمية فانه يجب اختيار موضوع القصة بحيث يربط بين المواد الدراسية المختلفة.
4. أن يختار موضوع القصة بحيث يثير حماس الأطفال ويحثهم على الاشتراك في الدرس
5. يجب تحديد أغراض القصة في كل من المجالات الدينية والاجتماعية.

**أهم النقاط التي يجب مراعاتها عند تدريس القصة الحركية:**

1. تدرس القصة الحركية بحيث لا يقلد الطفل المدرس، وإنما يجب أن يكون التعبير ذاتيا من الأطفال.
2. يأخذ الدرس طابع الحتوتة ويكون خاليا من النداءات الشكلية.
3. بدأ المدرس بشرح الحتوتة للتلاميذ بصورة شيقة بحيث يحثهم على الاشتراك في أحداثها وقد يتدخل المدرس أثناء التعبير عنها بالحركة يصوب موقف أو يصحح خطأ.
4. استخدم بعض الأدوات الرياضية مثل أكياس الحب والرمل والأطواق والكرات والأعلام.
5. مراعاة التدرج في أحداث القصة بحيث تبدأ من السهل إلى الصعب.
6. أن تشمل على حركات الجسم كله.
7. يجب أن تؤدى من خلال القصة الحركية التمرينات لتنمية القوى العقلية والتحمل والسرعة والمرونة والرشاقة والدقة.
8. يجب أن تكون القصة الحركية نابعة من محيط وبيئة التلاميذ.
9. يجب أن يكون التعبير عن القصة الحركية ذاتيا ويترك للأطفال التفكير والتخيل لما هو المطلوب من القصة الحركية فيعبر كل تلميذ عن نفسه.
10. يجب أن تدرس القصة الحركية بطريقة غير شكلية ويجب أن تكون من التعليمات بلغة سهلة ومفهومة للتلميذ.

**تدريس القصة الحركية:**

1. تحكى القصة إجمالا بالكلمات فقط مع مراعاة الألفاظ المناسبة لسن الطفل.
2. يعاد سرد القصة مع التمثيل الواقف بالحركات بواسطة أحد الولدين أو المعلمة دون أن يعمل الطفل يمكن السرد بالكلمات أن يترك للطفل ترجمة الموقف إلى حركات رياضية يختارها هو وطبعا هذا يتوقف على المرحلة السنية.
3. يمكن للمعلمة أو الأب بتصحيح الأوضاع التي يراها خاطئة.

فيما هناك رأي آخر لتدريس القصة الحركية وهو كما يلي:

1. يقص المدرس القصة على الأطفال باختصار في بداية الدرس بطريقة جذابة تزيد من اندماجهم في خيالهم وحماستهم لأدائها.
2. الابتعاد عن النداء التقليدي، بان يكون النداء وإصلاح الأخطاء بلغة التخاطب ومتماشيا مع خيال القصة.
3. التشجيع والإيحاء من عوامل استمرار الطفل في بذل الجهد.
4. من عوامل رفع مستوى الأداء توجيه الأطفال الممتازين في أداء الحركات والمبتكرين لها
5. أن يساير المدرس الأطفال وينزل إلى مستواهم الفكري والخيالي.
6. يجب أن يراعي المدرس عوامل الأمن والسلامة أثناء تدريس القصة الحركية للأطفال حتى يضمن عدم إصابة الأطفال بأي مكروه بدني أو نفسي.